الأنباء
الاثنين 30 ابريل 2012

رئيس بعثة المراقبين يدعو كل الأطراف السورية إلى وقف العنف

البيت الأبيض يطلب إعداد خطة عاجلة بديلة لمبادرة أنان

كلف البيت الأبيض فريق التنسيق بين الأجهزة المعنية في الإدارة الأميركية وهو الفريق المعني بمتابعة الأوضاع في سورية بوضع ما وصفه مسؤولون في إدارة الرئيس باراك أوباما بخطة عاجلة بديلة لمبادرة المبعوث الأممي كوفي أنان بعد إقرار الإدارة بفشل تلك المبادرة. وقال مسؤولون في الإدارة لأجهزة الإعلام ان الخطة أدت الى «جمود في الموقف مع استمرار وقوع ضحايا كل يوم من جراء استمرار أعمال العنف»، حسب قول احد هؤلاء المسؤولين لشبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الاميركية.

بيد ان صحيفة «نيويورك تايمز» علقت على تصريحات المسؤولين بقولها «ان أحدا لم يقدم حتى الآن خطة بديلة». واعترفت الصحيفة ان الموقف الرهن يتضمن عددا من المفارقات أبرزها إشادة الدول الغربية بخطة أنان رغم إدراكها جميعا بأنها خطة غير واقعية». وقالت الصحيفة ان هناك اقرارا في الغرب بان النظام في سورية لم يهتز وليس على وشك السقوط كما يقول المعارضون.

ونقلت الصحيفة عن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط قوله ان المجتمع الدولي يرفض تسليح المعارضة حتى الآن. واضاف جنبلاط «لقد تحدثت مع البريطانيين والفرنسيين والأميركيين والأتراك وقد قالوا لي جميعا لا سلاح للمعارضة لأنهم يخشون نشوب حرب أهلية».

غير ان مسؤولي ادارة الرئيس أوباما قالوا ان روسيا والصين لم يغيرا موقفيهما وأنهما يتمسكان حتى الآن بإتاحة المزيد من الوقت لخطة أنان ولمهمة المراقبين الدوليين. وقالت شبكة «سي بي اس» التلفزيونية ان موسكو وطهران

متظاهرون يطالبون بارسال المراقبين إلى بلدة معرة حرمة في أدلب أمس

يدفعان باتجاه تسوية سياسية لاتزال غير واضحة المعالم. وأضافت الشبكة «طبقا لمعلومات مستقاة من مساعدي الرئيس فإن الجهود الديبلوماسية للتوصل الى تسوية لاتزال مستمرة على الرغم من ان العواصم الغربية الأساسية تفقد الأمل تدريجيا في إمكانية تطبيق اي تسوية ذات معنى بقدر فقدانها للأمل في ان تؤدي مبادرة أنان الى وقف لإطلاق النار. ويعني ذلك في تقدير هؤلاء المساعدين انه من الضروري البحث عن الخطة «ب»، ويستخدم تعبير الخطة «ب» للتعبير عن الخطة البديلة في حالة فشل الخطة الأساسية التي كانت حتى الآن مبادرة كوفي أنان.

من جانب آخر، دعا رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية الجنرال النرويجي روبرت مود لدى وصوله الى دمشق أمس كل الاطراف في سورية الى وقف العنف من اجل انجاح خطة الموفد الدولي كوفي انان.

وقال مود للصحافيين في مطار دمشق «أدعو الجميع الى وقف العنف ومساعدتنا على وقف العنف المسلح من كل الجهات من اجل انجاح خطة كوفي انان». واضاف «سنعمل على ان توضع خطة انان المؤلفة من ست نقاط والتي وافقت عليها الحكومة السورية موضع التنفيذ».

وتابع «لتنفيذ ذلك، لدينا الآن ثلاثون مراقبا على الارض، ونأمل بان يتضاعف هذا العدد خلال الايام المقبلة (...) وان يصل سريعا الى ثلاثمائة». وقال مود «سنعمل مع كل الاطراف على تنفيذ الخطة»، مضيفا «لا يمكن للمراقبين ان يحلوا كل المشاكل وحدهم، على كل الاطراف ان يوقفوا العنف وان يعطوا فرصة».

وردا على سؤال عن بطء عملية انتشار المراقبين، قال مود: ليس هناك بطء، بل «ان استقدام مراقبين من مناطق بعيدة في افريقيا.. وآسيا، هو امر معقد» يتطلب وقتا. وكان المتحدث باسم طليعة المراقبين نيراج سينغ شدد على اهمية احترام وقف اطلاق النار من كل الاطراف، مشيرا الى ان ذلك يشكل اولوية قصوى بالنسبة الى الامم المتحدة.

وحول عدد المراقبين الذين لم يتجاوزوا الـ 20 رغم بدء عملهم قبل اسبوعين، ويتحدرون من دول توافق عليها السلطات السورية، قال سينغ ان «الامور تتحرك بأقصى سرعة ممكنة»، مشيرا الى ان الامر يتعلق «بأولوية قصوى بالنسبة الى الامم المتحدة، وان كل الجهود تبذل من اجل نشر الاشخاص بالسرعة الممكنة».

● عواصم ـ أحمد عبدالله وكالات

قدري جميل ينتقد نبيل العربي ويتهمه بتجاوز صلاحياته والتدخل في شؤون المعارضة

أعرب رئيس حزب الإرادة الشعبية المعارض قدري جميل عن استيائه من موقف أمين عام جامعة الدول العربية نبيل العربي وقال «نحن مستاءون من موقف العربي الذي يوزع أختام من هو معارضة ومن هو غير معارضة»، معتبرا أنه «يتجاوز صلاحياته ويتدخل بالشؤون الداخلية للمعارضة السورية وموقفه يأتي تنفيذا لطلبات خارجية بتوحيد هيئة التنسيق مع المجلس الوطني، بعض القوى في الجامعة تريد استثناءنا ونحن نطالب الجامعة بموقف حيادي ونزيه من المعارضة».

وقال جميل في مؤتمر صحافي لقياديي الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير المعارضة في سورية ان هيئة التنسيق الوطنية وافقت مبدئيا على الحوار، لكن القيادي في الجبهة عادل نعيسة قال معقبا على كلام جميل «الهيئة لم توافق متحدة» ليعود الأخير ويوضح «الجبهة الشعبية تتعامل مع المواقف الرسمية للهيئة ولا تتدخل في التفاصيل الداخلية لها».

وأضاف جميل «نتمنى أن يكون موقف هيئة التنسيق إيجابيا من الجبهة الشعبية، نحن لم نستثنهم من المعارضة الوطنية ولكنهم استثنونا وعلاقتنا معهم ليست سيئة».

واشار جميل إلى أن وفد الجبهة الشعبية الذي زار موسكو مؤخرا ناقش مع الجانب الروسي موضوع وحدة المعارضة، وقال «انتقدنا الفكرة الشائعة التي تقول بأنه يجب أن يكون هناك إطار تنظيمي واحد لها، وقلنا ان هذا لا يستقيم مع الظرف الراهن»، وتابع «إذا عملنا باتجاه وحدة المعارضة نكون عملنا على طريقة النظام الاحادي السياسي السوري، تجميع المعارضة في بوتقة واحدة هو خارج منطق العصر»، مؤكدا ان «المطلوب قواسم مشتركة ومبادئ عامة مثل رفض التدخل الخارجي ورفض التسليح». وكشف جميل أن الجبهة مع قوى أخرى لم يسمها بصدد الإعلان «قريبا» عن تشكيل «ائتلاف قوى التغيير السلمي في سورية».

ودعا جميل النظام إلى البدء بالحوار وقال «لا تكفي إرادتنا للقيام بالحوار والطرف الأول المعني هو النظام ويجب أن ينتقل من الحديث عن الحوار إلى فعل الحوار»، مضيفا «يجب على بعض اطراف المعارضة المتشددة أن تكف عن رفض الحوار وأن تبدأ من دون شروط مسبقة، تجربة السنة أثبتت أنه لا مخرج إلا الحوار»، وتابع «المهم هو كيفية بدء الحوار وهذا كان احدى القضايا المفصلية التي تم بحثها في موسكو بالإضافة إلى جدول أعمال الحوار والمشاركين بالحوار ومكانه»، وقال «طلبنا من الروس أن يكونوا واسطة خير ليس فقط بين النظام والمعارضة بل أيضا بين المعارضة والمعارضة ووعدوا بالقيام بذلك».

وفيما يتعلق بمهمة انان قال جميل «لا يوجد ضمان 100٪ لنجاح الخطة، كما لا يوجد ضمان لفشلها بالنسبة نفسها» مشيرا إلى أن «الموقف الروسي والصيني ثابت من مسألة التدخل الخارجي وهو خط أحمر بالنسبة لهما».

بدوره أشار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي حيدر إلى أن الروس يدركون أن هناك جهات تسعى ومن مصلحتها إفشال خطة انان، مضيفا أن من مصلحة الشعب السوري أن يعمل على إنجاح مهمة انان لجهة وقف العنف وليس لجهة تغيير الواقع الموضوعي، سنتعاون لإنجاحها لوقف العنف وليس لشيء آخر.

● دمشق ـ هدى العبود

تيار بناء الدولة يطالب أنان بالتدخل الفوري للإفراج عن آلاف المعتقلين السوريين

طالب تيار بناء الدولة السورية المعارض أمس المبعوث الدولي والعربي الى سورية كوفي أنان بالتدخل الفوري لدى السلطة السورية للافراج ومن دون أي شرط عن النشطاء السوريين وآلاف المعتقلين السلميين تنفيذا لبنود مبادرته لحل الازمة في البلاد.

وقال التيار في بيان مخاطبا أنان انهم قبلوا بمهمة أنان كوسيط محايد مطالبين بالافراج عن جميع المعتقلين السلميين والكف عن ملاحقة أي ناشط سلمي.

واضاف البيان أن السلطة استمرت باعتقالاتها العشوائية والمنظمة في محاولة ممنهجة لافشال مهمة المبعوث الاممي وتقويض مساعيه لايجاد اطراف تقبل بحل سياسي سلمي للازمة في البلاد. وأشار الى قيام السلطة السورية خلال الأيام القليلة الماضية باعتقال الكاتب سلامة كيلة والشيخ معاذ الخطيب فضلا عن اعتقالها رموزا آخرين في فترة قريبة سابقة منهم الحقوقي مازن درويش والحقوقي محمود عيسى وداعية السلم محمد العمار وعشرات من النساء والشباب الذين يدعون لوقف القتل وحقن الدم السوري.

وطالب التيار أنان بالتدخل للافراج عن جميع المعتقلين في سجون النظام قبل ان يمضي الوقت ولن يجد العملية السياسية التي يحاول بناءها أي شريك خارج السجون او أي طرف يثق بالسلطة أو حتى بامكانية الحل السلمي.

مقتل 4 جنود سوريين بـ«انفجار صندوق ذخيرة»

أكراد سوريون ينفذون اعتصاما أمام مقر الأمم المتحدة في بيروت (رويترز)

دمشق ـ وكالات: قتل 4 جنود سوريين أمس بانفجار صندوق ذخيرة سقط خلال نقله في نقطة عسكرية جنوب مدينة حلب.

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصدر عسكري سوري أنه «خلال عملية نقل صناديق ذخيرة إلى داخل مستودع تابع لإدارة التسليح في منطقة خان طومان (20 كم جنوبي حلب) سقط أحد الصناديق ما أدى إلى انفجاره واستشهاد أربعة من العناصر الذين كانوا ينقلون الصندوق إلى داخل المستودع».

وقد أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان الخبر دون تحديد نوعية وسبب الانفجار. وقال المرصد في بيان «قتل ما لا يقل عن 4 جنود من القوات النظامية السورية اثر انفجار وقع داخل احد المراكز العسكرية في الريف الجنوبي لمحافظة حلب».

«الصليب الأحمر» يحذّر: مهمة أنان في «خطر»

حملة مداهمات في دير الزور وقصف بالمروحيات في ريف حماة وسقوط أكثر من 18 قتيلاً

عواصم ـ وكالات: قال ناشطون ومنظمات حقوقية سورية أمس، ان العمليات الأمنية التي تنفذها القوات السورية تواصلت في عدة مدن حيث سقط ما يزيد على 18 قتيلا بينهم طفل وامرأة ومجندان منشقان سقطوا برصاص قوات الأمن في كل من حماة وحمص وريف دمشق ودرعا وادلب ودير الزور.

وذكرت لجان التنسيق المحلية في حصيلة ثانية ان القصف المروحي الذي تعرضت له قرية «حمادي عمر» في حماة من قبل قوات النظام أسفر عن سقوط 8 قتلى أمس بحسب «كونا».

وقالت إن حي الأتارب في حلب تعرض كذلك لقصف هو الأعنف منذ بدء العمليات العسكرية في الحي وسط أنباء عن سقوط جرحى في حين أرسلت قوات النظام تعزيزات عسكرية جديدة الى المدينة ترافقت مع اطلاق نار كثيف وحملة اعتقالات عشوائية.

كما نفذت قوات الأمن في معظم المدن السورية حملة مداهمات واعتقالات ترافقت مع اطلاق نار وقصف عنيف بالدبابات والرشاشات الثقيلة لتفريق مظاهرات خرجت فيها للمطالبة بالحرية واسقاط النظام.

وأشارت الى ان بلدة عقيربات في حماة تعرضت للقصف بالطيران والدبابات من قبل قوات النظام.

وفي داعل بدرعا قامت قوات الأمن والشبيحة بإطلاق نار كثيف من جميع الحواجز لتفريق مظاهرات خرجت في المدينة وسط أنباء عن سقوط جرحى فيما قصفت بالقذائف حي القصير في حمص وعززت وجودها العسكري في حي جوبر في ظل مخاوف من عملية عسكرية جديدة.

كذلك، شنت قوات الأمن والجيش السورية حملة دهم واعتقالات واسعة منذ فجر أمس في دير الزور وذلك بعد يوم من مقتل 48 سوريا لمطالبتهم برحيل النظام.

وقالت الهيئة العامة للثورة السورية انه «منذ ساعات الصباح الأولى بدأت قوات الأمن والجيش السورية حملة دهم واعتقالات في عدة أحياء بدير الزور منها حي العمال والقورية والبوكمال وذلك بحثا عن نشطاء وعناصر من الجيش الحر».

وفي سقبا بريف دمشق اقتحمت قوة أمنية كبيرة المدينة وانتشرت في شوارعها تخوفا من خروج مظاهرات مناهضة للنظام حيث قامت بتنفيذ حملة اعتقالات.

وقالت الهيئة العامة للثورة ان «القوات النظامية اقتحمت وقصفت مدينتي دوما وحرستا بريف دمشق وأريحا وسراقب في إدلب».

هذا وقتل مواطن واصيب 3 آخرون بجروح في سهل الغاب في محافظة حماة، «اثر اطلاق رصاص عشوائي من القوات النظامية السورية عليهم عندما كانوا في مزرعة في قرية الصالحية».

كما قتل مواطنان اثر اصابتهما برصاص قناصة في حي جورة الشياح في حمص. وقتل مواطن اثر اصابته بإطلاق رصاص خلال «حملة مداهمات نفذتها القوات النظامية السورية في حي الجورة في مدينة دير الزور بحثا عن مطلوبين للسلطات السورية».

على صعيد متصل، اعتبر رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر جاكوب كيلنبرغر في حديث نشرته امس صحيفة دير تسونتاغ السويسرية ان خطة كوفي انان لحل الأزمة في سورية «في خطر».

وقال كيلنبرغر «اعلق آمالا كبيرة على خطة انان بنقاطها الست والتي تشمل بعثة الأمم المتحدة المكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار».

واضاف «ويا للأسف، ادرك تماما ان هذه الخطة في خطر. من الأهمية بمكان ان يتم تطوير البعثة سريعا». وطالب «كل الأطراف المعنيين بالعنف باحترام القانون واظهار حس انساني».

الطراونة يواصل مشاورات تشكيل الحكومة: ربيع الأردن أخضر وليس أحمر

وصف المرحلة بالصعبة ونفى عزمه سحب قانون الانتخابات

عمان ـ أ.ف.پ ـ أ.ش.أ: بدأ رئيس الوزراء الأردني المكلف فايز الطراونة مساء أمس الأول مشاوراته من أجل تشكيل الحكومة الأردنية الجديدة، وفق ما أفاد مصدر رسمي أردني.

واستهل الطراونة مشاوراته بلقاء رئيسي مجلس النواب عبدالكريم الدغمي والأعيان طاهر المصري. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن الطراونة قوله بعد لقائه بالدغمي. وأضاف «لقائي برئيس مجلس النواب هو للتشاور والبحث في أفضل السبل التي تمكننا جميعا من الوصول الى الإصلاح الذي ينشده الملك بالسرعة اللازمة وبما يحقق الخير للوطن، مشيرا الى انه «لن يتكلم عن التشكيل الوزاري».

وأوضح الطراونة انه من المتوقع ان ينتهي من مشاوراته حول تشكيل الحكومة «خلال أيام» وانه سيتقدم لمجلس النواب ببيان وزاري لطلب الثقة».

فايز الطراونة

ووصف الطراونة المرحلة الراهنة في الأردن بانها دقيقة وحساسة وصعبة لكن تجاوزها ليس بالأمر المستحيل كما يصور البعض، مؤكدا أن الأردن سيبقى الحلقة الأقوى على الدوام وأن الربيع الأردني سيبقى ربيعا أخضر ولن يكون ربيعا أحمر أبدا في إشارة إلى اتباع نهج الإصلاح بالمملكة دون حصول عنف أو قتلى.

وأضاف الطراونة ـ خلال لقائه امس في إطار مشاورته لتشكيل الحكومة الجديدة مع 4 كتل برلمانية بمجلس النواب الأردني كلا على حدة برئاسة رئيس المجلس عبدالكريم الدغمي ـ إن حكومته حكومة انتقالية هدفها تعبيد طريق الإصلاح ـ مشيرا إلى أن هذه المرحلة هدفها إنجاز جملة القوانين الناظمة للإصلاح السياسي ومنها قانون الانتخاب وقانون المحكمة الدستورية وقانون الأحزاب.

وفيما يتعلق بالبيان الوزاري لحكومته الذي ستطلب الثقة على أساسه، أوضح رئيس الوزراء الأردني المكلف أن هذه المرحلة غير تقليدية والحكومة غير تقليدية ولذلك سيكون البيان الوزاري للحكومة غير تقليدي يتضمن المحاور التي وردت في كتاب التكليف السامي.

وحول قانون الانتخاب المثير للجدل والموجود حاليا في مجلس النواب الأردني، أكد الطراونة أنه لن يقوم بسحب القانون الذي أصبح الآن ملكا لمجلس النواب له أن يقرره وفق ما يريد، متمنيا أن يفتح المجلس حوارا حول قانون الانتخاب يشمل الجميع وألا يقتصر الحوار حوله على فئة أو جهة معينة.

ونفى رئيس الوزراء الأردني المكلف د.فايز الطراونة أن يكون قد أجرى لقاءات مع أشخاص بعينها للدخول في الفريق الوزاري لحكومته حتى هذه اللحظة، مؤكدا أنه لم يدخل مقر رئاسة الوزراء الأردنية حتى اللحظة وأنه لا يجوز له ذلك دستوريا.

وبدورهم، أجمع النواب في الكتل النيابية الأربع التي التقاها رئيس الوزراء الأردني المكلف د.فايز الطراونة على ضرورة أن تقوم الحكومة الجديدة ببناء علاقة حقيقية مع مجلس النواب هدفها تسريع الانجاز وأن تكون الحكومة ممثلة لجميع مكونات المجتمع الأردني ومحافظاته وألا يكون فيها وزراء من «الوزراء العابرين للحكومات» أو الذين تدور حولهم شبهات فساد، مؤكدين أن الثقة في الحكومة مرهونة بالبيان الوزاري والفريق الوزاري للحكومة. وأكدوا ضرورة إيلاء الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي والعراق وغيرهما الاهتمام والعمل بجد للإفراج عنهم.

الأردن يفاضل بين عرضين ياباني وروسي لبناء أول مفاعل نووي سلمي

عمان ـ أ.ف.پ: أعلنت هيئة الطاقة الذرية الاردنية في بيان امس انها اختارت العرضين المقدمين من الشركة الروسية وائتلاف شركتي اريفا الفرنسية وميتسوبيشي اليابانية كأفضل عرضين للتنافس على بناء اول مفاعل نووي في المملكة.

وقالت الهيئة في بيانها انه «تم اختيار العرضين المقدمين من الشركة الروسية «اتوم ستروي اكسبورت» وائتلاف شركتي «اريفا» الفرنسية و«ميتسوبيشي» للصناعات الثقيلة اليابانية، واضافت ان «العرضين هما افضل المتنافسين لتلبية متطلبات احتياجات الاردن الخاصة ببناء المحطة النووية الاولى».

واوضحت الهيئة انه «بعد الانتهاء من عملية التقييم والدراسة قررت مواصلة التباحث مع الشركتين المؤهلتين بهدف حل بعض المسائل الفنية العالقة بما فيها عملية الانتهاء، مشيرة الى انه «ستتم هذه المرحلة بالتزامن مع عملية اختيار التقنية الملائمة بشكل نهائي وبتنسيق وثيق مع شركة التشغيل النووية المزمع تأسيسها».

من جهته، اكد رئيس هيئة الطاقة الذرية الاردنية خالد طوقان انه «بينما لا يزال هناك عمل كبير ينبغي انجازه في ما يتعلق بهذا المشروع، الا اننا في هيئة الطاقة الذرية الاردنية فخورون بما حققناه حتى الان والذي يمثل منعطفا كبيرا لاردننا الحبيب في سعيه للحصول على مصدر طاقة، يشار الى انه كانت هناك ثلاث شركات تتنافس على هندسة تكنولوجيا بناء المفاعل الاردني هي «كونسورتيوم اريفا الفرنسية ـ ميتسوبيشي اليابانية وشركة اتوم ستروي اكسبورت الروسية والوكالة الكندية للطاقة الذرية».

ويسعى الاردن الى انشاء اول مفاعل نووي للاغراض السلمية وخصوصا لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه بحلول العام 2019.

وقد اقترح موقعا يبعد 47 كلم شمال شرق عمان في منطقة المجدل بالقرب من خربة السمرا لبناء هذا المفاعل. واقر مجلس النواب الاردني عام 2007 قانونا يسمح بامتلاك المملكة الطاقة النووية للاغراض السلمية.

والمملكة التي تستورد 95٪ من احتياجاتها من الطاقة، واحدة من افقر عشر دول في العالم بالمياه حيث يتجاوز العجز المائي 500 مليون متر مكعب سنويا بحسب تقديرات المسؤولين.

ووقع الاردن وفرنسا في 21 فبراير 2010 اتفاقا «للتنقيب عن اليورانيوم واستغلاله» ينص على ترخيص للتنقيب الحصري عن اليورانيوم وسط المملكة من قبل اريفا.

وكان البلدان وقعا هذا الاتفاق بالاحرف الاولى في اكتوبر 2008 وبدأ التنقيب فعليا في الشهر نفسه.